{ خصص } ( س ) فيه [ أنه مَرّ بعبد اللّه بن عَمْرو وهو يُصْلِح خُصّاً لَهُ وَهَى ] . الخُصّ : بَيْت يُعْمَل من الخشب والقَصَب وجمعه خِصَاص وأخْصَاص ( وخُصوص أيضاً كما في القاموس . ) سمي به لما فيه من الخِصاص وهي الفُرَج والأنْقاب .

( س ) ومنه الحديث [ أن أعْرَابيّاً أتَى بَابَ النبي صلى اللّه عليه وسلم فألْقَمَ عينيه خَصَاصَةَ الباب ] أي فُرْجَتَه .

- وفي حديث فَضالة [ كان يَخِرّ رِجَالٌ من قَامَتِهم في الصلاة من الخَصَاصَة ] أي الجُوع والضّعف . وأصلُها الفَقرُ والحاجَةُ إلى الشيء .

( ه ) وفيه [ بادِرُوا بالأعْمَال سِتّاً : الدّجّالَ وكذا وكذا وخُوَيْصّةَ أحَدِكم ] يريد حادِثَةَ المَوت التي تَخُصّ كل إنسان وهي تصغير خاصّة وصُغّرتْ لاحْتِقَارِها في جَنْبِ مابعدها من البَعْثِ والعَرْض والحساب وغير ذلك . ومعنى مُبادَرتِها بالأعمال : الإنْكِمَاشُ ( أي الإسراع ) في الأعمال الصالحة . والإهْتمامُ بها قبل وقوعها . وفي تأنيث السِّت إشارَةٌ إلى أنها مصائب ودَواهٍ .

- ومنه حديث أم سليم [ وخُوَيْصّتُك أنَسٌ ] أي الذي يَخْتَص بِخِدمَتِك وصَغّرته لِصِغَر سِنّه يومئذ